

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّيْتُ : فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدٍ بن عَبْدِ سَعْدٍ . الزَّيْتُ : دُهْنٌ معروفٌ وهو عُصَارَةُ الزَّيْتُونِ قاله ابن سِيدَه . وفي الأساس : هو مَخُّ الزَّيْتُونِ . والزَّيْتُونُ شَجَرَتُهُ وَاحِدَتُهُ زَيْتُونَةٌ . وقيل : الزَّيْتُونُ : ثَمَرَتُهُ وَأُطْلِقَ على الشَّجَرَةِ مَجَازاً وقيل : هو مُشْتَرَكٌ بينهما قال ابن منظور : هذا في قول مَنْ جعله فَعْلَمُوناً . قال ابن جِنِّي : هو مثالُ فائتُ ومن العَجَبِ أَنْ يَفُوتَ الكِتَابَ وهو في القرآن العزيز وعلى أفواه النَّاسِ قال [] تعالى : " والتَّيْنِ والزَّيْتُونِ " قال ابنُ عَبَّاسٍ هُوَ تَيْنُكُمْ هَذَا زَيْتُونُكُمْ هَذَا . قال الفرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّهُمَا مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ : أَحَدُهُمَا مَسْجِدُ دِمَشْقَ وَثَانِيهِمَا الْمَسْجِدُ الَّذِي كَلَّمَ [] تعالى عنده موسى عليه السَّلَامُ أَوِ الزَّيْتُونُ : جِبَالُ الشَّامِ . قلت : ونَسَبَ شَيْخُنَا هَذَا الْقَوْلَ يَعْنِي زِيَادَةَ الذُّونِ إِلَى السِّيرَافِيِّ . وقيل : هو الطَّاهِرُ وعليه مشى الجَوْهَرِيُّ والزَّيْتُونُ مَخْشَرِيٌّ وَتَبِعَهُمَا الْمَجْدُ وَكَفَى بِهِمَا قُدْوَةً . وقال بعضهم بِأَنَّ الذُّونَ هِيَ الْأَصْلُ وَأَنَّ الْيَاءَ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وعليه فوزنُهُ فَيَعُولُ ومحلُّ ذِكْرِهِ حينئذٍ الذُّونُ . قال : وفي شرح الكافية : الزَّيْتُونُ فَيَعُولُ لِمَا حكاه بعضهم عن العرب من قَوْلِهِمْ : أَرَقَ زَيْتَنَةٌ . وقال ابنُ عُصْفُورٍ فِي كِتَابِهِ الْمُؤْتَعِ : وَأَمَّا زَيْتُونُ فَيَعُولُ كَقَيْمُومٍ وليست الذُّونُ زائِدةً بدليل قولهم : أَرْضُ زَيْتَنَةٍ أَيْ : فِيهَا زَيْتُونٌ وَأَيْضاً تُوَدِّي الزَّيَادَةَ إِلَى إِيْثَابِ فَعْلَانٍ وهو بِنْدَاءٌ لم يَسْتَقِرَّ فِي كَلَامِهِمْ . قلت : وَأَمَّا هَذَا فَقَدْ عَرَفْتِ مَا فِيهِ مِنَ الاسْتِيعَادِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ .

الزَّيْتُونُ : دِيَالِيٌّ . الزَّيْتُونُ : بِالْمَصْنَعِ عَلَى غَرَبِيِّ النَّيْلِ وَإِلَى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا : الْمَيْمُونُ . الزَّيْتُونُ : اسْمٌ جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُطَفَّرِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ زَيْتُونِ الْيَزِيدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ . وعبدُ السَّيِّدِ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الطَّيِّبِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُتَكَلِّمُ عُرِفَ بِأَبْنِ الزَّيْتُونِيِّ وَالِدُ أَبِي نَصْرِ حَنْبَلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْوَفَاءِ بنِ عَقِيلٍ . انتقل إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَرَعَ فِي الْكَلَامِ مَاتَ سَنَةَ 542 .

والزَّيْتُونَةُ : مَوْضِعٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ كَانَ يَنْزِلُ لَهُ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بِإِفْرِيقِيَّةَ . وَأَحْجَارُ الزَّيْتِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ النَّسْلِمْ وهو خارجُها به

استُشهد الإمام محمد بن المهدي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في وقعة مشهورة ويقال له : قَتِيلُ أَحْجَارِ الزَّيْتِ . وَقَصْرُ الزَّيْتِ بِالْبَصْرَةِ : صُقْعٌ قَرِيبٌ مِنْ كَلَّاتِهَا . وَهَوَاءَ كُلِّ هُنَّ مَوَاضِعٌ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَّيْتِ : زَيْتَاتٌ وَلِلَّذِي يَعْتَصِرُهُ : زَيْتَاتٌ . وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو صَالِحٍ دُكُونُ السَّهْمَانِ كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَهُ الزَّيْتَاتِ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ ابْنِهِ سُهَيْلٍ . وَحَمْرَةُ بْنُ حَبِيبِ الزَّيْتَاتِ صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ عَنِ الْأَعْمَشِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزَّيْتُونَ مِنَ الْعَضَاهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : تَبَقَّى الزَّيْتُونَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . قَالَ : وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَاسْطِينَ مِنْ غَرْسِ أُمِّ قَبْلَ الرُّومِ يَقَالُ لَهُمُ الْيُونَانِيُّونَ . وَزَيْتُ الثَّرِيدِ وَالطَّعَامِ أَزَيْتُهُ زَيْتَانٌ : جَعَلَتْ فِيهِ الزَّيْتُ أَوْ عَمِلَتْهُ بِالزَّيْتِ فَهُوَ مَزَيْتٌ عَلَى النَّقْصِ وَمَزَيْتٌ عَلَى التَّمَامِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي النَّقْصِ يَهْجُو ذَا الْأَهْدَامِ :

جَاؤُوا بِبَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً ... وَلَا حِنْطَةً الشَّأْمِ الْمَزَيْتِ خَمِيرُهَا
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ : وَالرَّوَايَةُ :
 " أَتَتْهُمْ بِبَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً وَقَبْلَهُ :
 وَلَمْ أَرِ سَوَّاقِينَ غُبْرًا كَسَاقَةِ ... يَسُوقُونَ أَعْدَالًا يَدِلُّ بِبَعِيرُهَا